## باب المجازاة(*)

(١٩٤) فالقولُ إنْ جازيــتَ يومًا صاحبًا
صِلنى أصِلْك وُقِيتَ مــا تتهيّبُ

(١٩٥) إن تــأتــنى وتــردْ أذاىَ عــامــدًا
ترجعْ وقرنُكَ حين ترجعُ أعْضَب

(١٩٦) مــن يأتِ عــبدَالله يَطْلُبُ رفــده
يــرجعْ ســلــيمًا غــانمًا لايُغْلَبُ

(١٩٧) وتقولُ: مَنْ يــعمل ليــوم معاده
يُسعَدْ بــه وهو الحظــىّ المنــجبُ

---

(*) سقط هذا العنوان من النسخة جـ وأضيف فى الهامش بالخط نفسه .

(١٩٤) فى جـ ( ما يتهيب ) .

(١٩٥) فــى د هـ ز ( أغضب ) بــدل ( اعضب ) ، فى ب د ( تزد إزائــى ) ، وقد ورد البيــت فى جـ هكذا :

إن تأتنى وتزور دارى عابـــدًا
ترجع وقربك يوم تأتى أعصب

والقرن الأعضب ؛ أى المكسور ففى العين ٢٨٣/١
« شاة عضباء : مكســورة القرن ، وقد عَضِبَتْ عَضَبًا وأعضبتها إعضابًا ، وعَضَبَتْ قرنــها فانعضب أى انكسر » ومعنى البيت على أن من يرد إيذاء الآخرين شبه بالشاة أو التيس مكسور القرن .
والبيت على هذه القراءة ليس به خلل موسيقى ، غير أن بالتفعيلة الثالثة ( العروض ) وقصا ، وهو حذف الثانى المتحرك من ( متفاعلن ) لتصير ( مفاعلن ) وهو زحاف .

(١٩٦) فى هـ ( ما يأت ) بدل ( من يأت ) ، وفى د ( لايغضب ) بدل ( لايغلب ) .

(١٩٧) فى جـ ( ويــقول ) والمنجب الـكريم ذو الحسب إذا خرج خروج أبــيه فى الكرم . والـفعل نَجُبَ يَنْجُبُ نجابة ، ويمكن أن يكون المعــنى المنجب ؛ أى المستخلص المصطفى اختــيارًا على غيره . العين ١٥٢/٦ .